

وليس فراق ما استطعت فإن يكن فراق على حال فليس آيات
قال وهو آيات روفة على طريق الموشح
 طاف وفي راحته كأس راج موقر الورد سقيه الوشاح
 يجيل في عشاقه اعيناً نحن لها المرضي وهن الصاح
 مفرط منطلق اذا نطق ظنت عنه البسك والندفاح
 يسكرنا من نطقه للناظره والسن الاعين حزين فصاح
 كأنه والكاس في كفه بدر الدجى يجيل نغمس الصباح
 قد اشرف وبارق واحرق قلبه بنا الرحيل والرتباح
 نمت معاني الحسن في وجهه حتى غدا يدعى أمير اللذاح
 لحوي له خذ سقاه للنيا فأورث الاحراق منه اتباح
 خلق تالق فطلق نومي ورجعتا البكا والنواح
 هففت تحسبه أعد لا وهو من الالحاظ شاك السلاح
 متراك الخط له قامة أطف هزاً من قدود الرماح
 دارشق وامشق فما اشق قلبه له في جذبه والمزاح
وقال من القوم المضح وهو مختار عانة التي لم يسبق إليها و
البيات الحاي لولس وقيل لها ابن الحوي
 وهو الهوى ما حلت يوماً الهوى ولكن نخبي الحبة فدهوى

وقفت أظفر للعدال معذرة عنكم وان صم عنده الناس هازعوا
 قالوا غدا معرماً طوى الروابي والله يعلم أني معرماً بكم
وقال أيضاً
 تنزه عني عن خطاك صواب وصم عن مرة الجواب جواب
 وما كل ذنب يحسن الصبر عنده الأرب ذنبيس منه متاب
 في كل يوم يادك رسا ليك وفي كل طور وقفة وعتاب
 أعلى رومي بالودود على الظمى وأطمعها بالماء وهو سراب
 أتحفل غيبي في هواك مما تلي وما كل أعدل فيقول سكاب
 اذا كذرت وردجاً لا سودايتيه فكيف اذا ما كذرت كلاب
 وما فيه من عيب عوت واما عليك بهذا لا على يعاب
 الجائيه ان التي فيحك بالبري فصبر على ذلك المصاب مصاب
 اذا اختلفت ود الخ من غير حجب فليحو اهل الود عنه ذهاب
 وكان غرامي فيك اذ كنت وبعقاً بصوفي كما صان اللسان قراب
 وقد ركت في بين الانام ممتعا لك العز غوب وللحيا انقباب
 وما بيننا ستر تراعي سوى التقى ولادونا الالعاف حجاب
 فكيف وقد اصحت في الخي مهنلا لكل فريد نحو وصلك باب
 فلا تلتجني للقر منك جماله فما كل داع في الانام حجاب